

اجتماع القيادات النسائية بشأن الأزمة السياسية الراهنة

الموضوع: - مناقشة بيان منظمات المجتمع المدني بشأن الازمة السياسية الراهنة
- قضايا أخرى

المكان: مقر جمعية الامل العراقية

التاريخ: 5 آب 2010

الحضور: أزهار الحكيم (وفدي)، أزهار الوكيل (نهضة المرأة)، المحامية إبتسام الشمري وهناء حمود (تحالف نساء الرافدين)، بان سلمان (منظمة الغد الثقافية)، شذى ناجي (نساء من أجل السلام)، ديفوزية العطية (التجمع النسائي المستقل)، سندس عباس حسن (معهد المرأة القيادية)، نقيه اسكندر (رابطة المرأة العراقية)، هناء ادور (جمعية الأمل العراقية)، ايما هراير (مكتب تنسيق شبكة النساء العراقيات).

الأهداف:

تأخير تشكيل الحكومة أدى إلى تدهور في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، وتراجع مستمر في الوضع الأمني دفع ويدفع ثمنه غالباً جميع افراد الشعب العراقي، ويهدد أيضاً بإنهيار البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وحسب ما جاء ببيان منظمات المجتمع المدني، أن ممثلي منظمات المجتمع المدني يرون في أزمة تسمية الرئاسات الثلاثة من داخل البرلمان، هو اختبار لمستقبل التجربة الديمقراطية وبناء العراق الموحد، ويؤكدون بأن الفشل يقترن دوماً مع غياب القواسم المشتركة للقوى الفاعلة في المجتمع وتعطيل إرادتها السياسية لإعادة تأسيس الدولة الجديدة. ومنظمات المجتمع المدني إذ تنبه إلى خطورة الوضع السياسي وتأثيره السلبي على شعبنا، فإنها تناشد صناع القرار بضرورة حل الأزمة الراهنة، عبر التنازلات والمساومات التاريخية فيما بينهم، وأن عجزوا عن ذلك فليس أمامنا سوى خيار الدعوة لإجراء انتخابات جديدة، ليكون للشعب رأيه وحكمه فهو صاحب الحق والقرار في أنتخاب من يمثله لتحقيق آماله في الأمن والاستقرار والسلام وضمن الحريات والعيش الكريم عي عراق ديمقراطي موحد.

قرارات الاجتماع:

- تنظيم تجمع نسائي سلمي في باحة مجلس النواب يوم الأثنين 8/9 في العاشرة صباحاً ولغاية الساعتين.
- تم الحصول على الموافقة الأمنية من قبل وزير الداخلية وسيجري استكمال الاجراءات الأخيرة مع مكتبه خلال اليومين القادمين.
- تشكيل لجنة مصغرة لصياغة بيان التجمع باتجاه النقاشات التي تم تسجيلها (ابتسام زكي، سندس عباس وهناء أدور).
- تحضير شعارات محددة باسم الحركة النسائية العراقية يجري خطها كلافات (شذى ناجي). وإن أمكن هوسات شعبية معبرة.
- أهمية التحشيد الجيد للمشاركة في التجمع من الناشطات ودعوة نساء شعبيات للمشاركة أيضاً ولاسيما من الأرامل اللواتي لم يستلمن المستحقات المالية من الرعاية الاجتماعية، مع التأكيد على من تحضر ان **تجلب هويتين رسميتين** حسب المقترضات الأمنية في موقع سيطرة قصر المؤتمرات.

- توجيه الدعوات لحضور الفعالية لوسائل الاعلام ، وكذلك للأمم المتحدة والسلك الدبلوماسي.
- دعوة النساء خارج العراق بالتجمع امام السفارات العراقية
- دعوة الناشطات في المحافظات بالتحرك مع مجالس المحافظات بنفس التاريخ والوقت.
- تم تقسيم مهام دعوة لبعض المحافظات ما بين الحاضرات في الإجتماع.

2- قضايا أخرى:

- الأمر التشريعي لمجلس محافظة كربلاء حول منع الأفعال المنافية للأداب أو المحلة بالحياء- وقد اتفقت المجتمعات على ضرورة إدانة القانون الذي يتناقض مع مهام وصلاحيات مجالس المحافظات المنصوص عليها في قانون المحافظات . وأكد على أهمية رفع أصوات الاحتجاج والاستنكار لمثل هذه الممارسات المنافية لنصوص الدستور النافذ.
- مشكلة حل شركة الخطوط الجوية العراقية – إبداء التضامن مع موظفي الشركة في مطالبتهم الحكومة بإعادة النظر بقرارها الارتجالي بحل الشركة.
- مسودة تشريع لمناهضة العنف الأسري الذي تطرحه وزارة الدولة لشؤون المرأة- السعي لدراسة المسودة والتنسيق مع الوزارة والجهات المعنية الأخرى لإعداد مقترح قانون جيد لعرضه أمام مجلس النواب .
- التقرير الدوري للعراق حول سيداو المعد من قبل وزارة حقوق الإنسان- العمل على تقديم الاقتراحات لتحسينه ، أخذين بعين الاعتبار متطلبات لجنة السيداو في الأمم المتحدة.
- تقرير الظل لسيداو من قبل منظمات المجتمع المدني- اسناد تحالف نساء الرافدين في جهودهن لاستكمال التقرير ، باتجاه التركيز على المواضيع الأساسية : تعديل الدستور والمادة 41 ، تعديل قانون العقوبات والأحوال الشخصية لرفع الظلم تجاه المرأة ، وممارسات العنف ضد النساء واثاره على حياتهن وحياة عوائلهن.

ايما هراير

عن مكتب شبكة النساء العراقيات

6 آب 2010